

طلابها أبدعوا في مجالات متعددة

مواهب وإشراقات مضيئة في ربوع الجامعة

■ عمر بادوري

طلاب مبدعون وهمم الله ملكات أحسنوا استقلالها، نثروا إبداعاتهم في فضاءات الإبداع والابتكار، وتنوعت مواهبهم في مجالات متعددة، مستغلين أوقاتهم الثمينة في هواياتهم المحببة، أملين أن يسلكوا بها طريق الاحتراف، بوصلة الديرية حاولت أن تتعرف على جانب من هذه الإبداعات الطلابية، وسلطت الضوء على تجارب عدد من الطلاب.

إبداع المسرح

في البداية التقينا الطالب خالد الحدي من كلية التربية الذي له تجربة جيدة في مجال المسرح والتمثيل حيث كانت بداياته في مسرح فرقة الكشف المدرسية سنة 1997 ومن بعدها انطلق في تقديم أعمال متعددة وصلت الى 15 مسرحية، منها حلم ليلة ممطرة، وشكسبير في الدوحة، وسقينة الإصلاح، حبيبي المدير، كما قدم عددا من مسرحيات الأطفال مثل أبطال البطيخ، و الكتاكيت والذئب، كما شارك في عدد من المهرجانات المسرحية مثل: مهرجان المسرح العالمي، مهرجان التربية في دولة قطر، و مهرجان صيف البحرين 2004 وغيرها، وهو عضو مؤسس في فرقة البيادر الفنية التابعة لوزارة الإعلام في البحرين. وعن آخر مشاركاته المسرحية قال: إنه بصدد المشاركة في مهرجان المسرح الخليجي للجامعات بدولة الكويت وتمثيل جامعة قطر من خلال العمل المسرحي المشارك والذي هو بعنوان (الفراش عبدالكريم) وهو من تأليف وإخراج الأستاذ أحمد مفتاح ويشترك في العمل الطالب محمد نيروز.

إبداع الرياضة

أما الطالب وليد الكيومي طالب التربية البدنية بجامعة قطر فهو



إبداع الرسم

ومن ثم أحببنا إلقاء الضوء على الرسم والتصميم بالكمبيوتر، هذا المجال الذي يهواه ياسر عبداللطيف الطالب بقسم علوم الحاسب بكلية الهندسة منذ صفه، وهو يحمدا لله على هذه الموهبة. ويحدثنا عن بداياته فيقول: " اتقنت الرسم بالكمبيوتر والتلوين منذ كنت صغيرا بالابتدائية، حيث كنت دائما ما ارى الأشكال واحاول نقلها الى ان اتقنها، وبعدها كنت احاول قدر المستطاع تلوين رسومي وتفريق مناطق الاضاءة عن الظل، الى ان حصلت على اول حاسوب لي عندما كنت بالصف السادس وكانت الحواسيب وقتها غالية جدا. واذاف قائلا: " كنت اتدرب على الرسم بالحاسوب وانمي قدرتي على الرسم باستعمال الفأرة الى ان وصلت لمستوى اعرف انني قد اتقنت الرسم بها، وقد جذبتني الرسوم اليابانية والمعروفة بالانيمي بالذات، والرسوم التي تحتوي على الكثير من التفاصيل الدقيقة كالاليات وغيرها، وهنا

مبدع رياضي متميز، كانت بداياته مع لعبته المفضلة كرة القدم في بطولة المدارس بسلطنة عمان، بعد ذلك انضم الى نادي السويق ثم نادي الخابورة، الكابتن وليد وبحكم تخصصه فهو يزاول ويحكم عدة ألعاب متنوعة ومنها: الجيمار والالعاب القوى، وكرة القدم. وله خلفية جيدة بقوانين الالعاب الاخرى وذلك من خلال الدورات التدريبية والفنية التي يحرص على حضورها، شارك وليد في بطولة العاب غرب اسيا كحكم الالعاب القوى، ابرز إنجازات وليد حتى الآن بطولة دول مجلس التعاون لكرة القدم على مستوى الناشئين مع نادي الخابورة سنة 2004، و بطولات محلية على مستوى الجامعة كما شارك في مهرجانات رياضية عديدة، وعن مشاريعه المستقبلية يقول الكابتن وليد إن طموحه بعد التخرج اللعب في البطولة الوطنية في عمان لنادي السويق، وخوض تجربة التدريب الرياضي، والعمل في مجال علم النفس الرياضي.



بدأت بتدريب نفسي على الرسم بأسلوب الانمي الياباني الى ان وصلت لمستوى احمد الله عليه، حيث بدأت بإنتاج ورسم رسومات إنمي من فكري وخيالي، ولاطور خيالي لرسم رسوم كاريكاتورية ساخرة، و ياسر مشارك في كثير من المنتديات الاجنبية ويتمنى أن تكون له مشاركة على المستويين المحلي والعربي، وعن طموحاته وآماله في مجال الرسم والتصميم قال: " اتمنى ان اكمل الانمي الذي ما زلت اكتب قصته ليكون اول انمي عربي على مستوى الوطن العربي، ومن انتاج محلي وان يكون اول انمي ذي جودة عالية."

إبداع التصوير

وأياضا للتصوير هواته وعشاقه وعبدالرحمن طابيس الطالب في كلية الادارة والاقتصاد من عشاق التصوير الضوئي. يقول عن بداياته: " هواية التصوير بدأت قبل سنتين تقريبا مع انضمامي لنشاط التصوير الضوئي في النادي العربي، ومن خلال النادي بدأت في المشاركة في المعارض السنويه التي تقام تحت اشراف الهيئة العامة للشباب والرياضة بالاضافة لمشاركاتي في المسابقات المحلية". حصل عبدالرحمن على عدد من الجوائز التقديرية منها: المركز الثالث على مستوى الاندية سنة 2004، جائزة أجمل لقطة في المهرجان الثقافي 2005 سنة، معرض التصوير الاول في الجامعة الذي شرفته إدارة الجامعة وعلى رأسهم رئيسة الجامعة أ. د. شيخة المسند. كما التقينا الطالبة بدرية اليميدوس وهي من هواة التصوير الضوئي أيضا، ودشنت معرضها الاول في مبنى النشاط الطلابي بنات يوم الأحد 24 إبريل، تتحدث عن هوايتها فتقول: إنها بدأت التصوير منذ 6 سنوات، ويرجع الفضل بعد الله لتنمية هوايتها إلى خالتها حصة المفتاح، التي شجعتها وساندتها، تتمنى أن تفتح أوستوديو تصوير خاصا بها مستقبلا.

إبداع في تصميم الجرافيك

وأحببنا أن نختم جولتنا مع المصمم المبدع في مجال الجرافيك وتصميم الشعارات والاعلانات، وهو الطالب عبدالرحمن الخالدي الطالب في كلية الهندسة قسم علوم الحاسب، والذي يتولى الامور المتعلقة بالتصميم في نشرة الديرية، وقد قدم دورات تدريبية في مركز قطر للعمل التطوعي وناي قمم في برامج التصميم بالكمبيوتر، كما انشأ فريق التصميم والجرافيك في كلا الناديين، يطمح عبدالرحمن الى إنشاء مركز متميز على المستوى الاقليمي في التصميم بمستويات عالية التقنية. هذه نماذج فقط مشرقة من طلاب جامعتنا ولو بحثنا ودققنا جيدا بين كليات الجامعة سوف نجد اضعاف هذا العدد من المبدعين، يملكون مواهب وملكات خصم الله بها ولكن لم يفصحوا عنها ولم يتم التنقيب عن هذه الكنوز والجواهر حتى الآن.